

المحاضرة الخامسة: أنواع الوسائط التعليمية

1- تعريف الوسائط التعليمية: ويطلق عليها وسائل او تقنيات

- عرفها دنت **Dent** على انها " المواد التي تستخدم في حجرات الدراسة او غيرها من المواقف التعليمية لتسهيل فهم معاني الكلمات المكتوبة او المنطوقة "

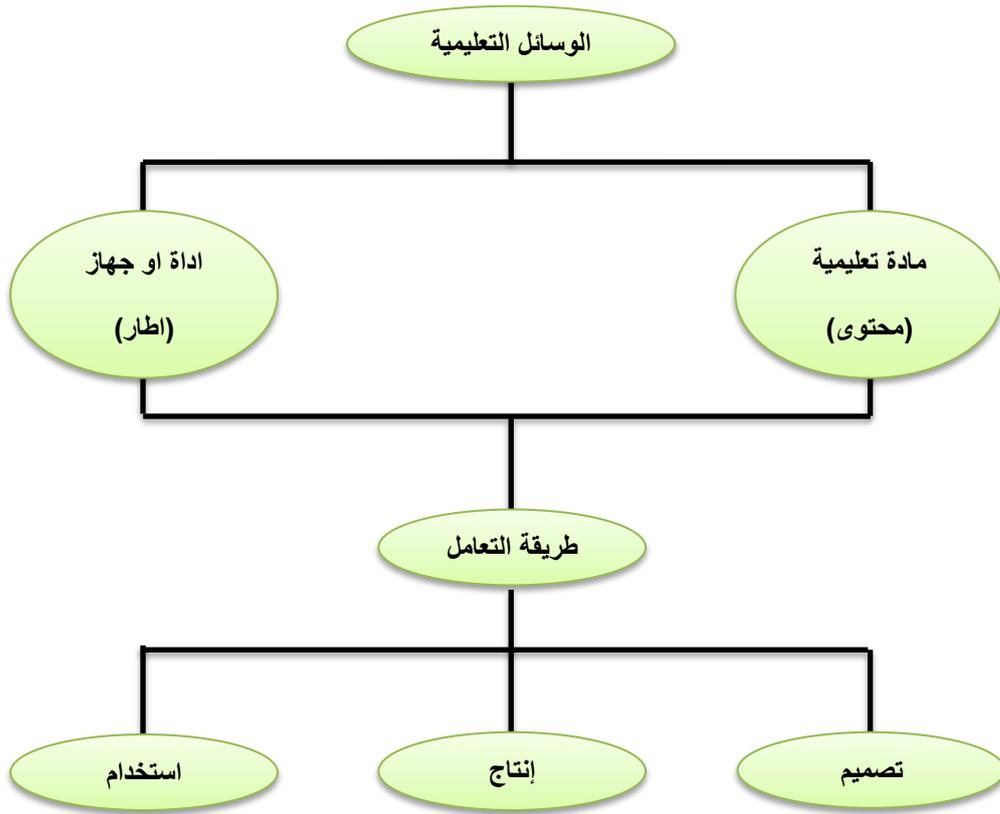
- اما ديل **Dale** فقد عرفها على انها " تلك المواد التي لا تعتمد اساسا على القراءة واستخدام الالفاظ والرموز لنقل معانيها وفهمها، وهي مواد يمكن بواسطتها تجويد التدريس وتزويد التلاميذ بخبرات تعليمية باقية الاثر "

- وعرفت على انها " كل ما يستخدم من وسائل حسية، بغية ادراك المعاني بدقة وسرعة، ويستخدم الوسائل التربوية كل من المعلم والمتعلم، لتوضيح موضوع ما، كمشاهدة النماذج، وتمثيل الروايات، واجراء التجارب العلمية، وغير ذلك "

- كما عرفت على انها " كل اداة او مادة يستخدمها المعلم لكي يحقق للعملية التعليمية جوا مناسباً يساعد على الوصول بتلاميذه الى العلم والمعرفة الصحيحة وهم بدورهم يستفيدون منها في عملية التعلم واكتساب الخبرات "

من خلال ما سبق من تعريفات للوسائل او الوسائط التعليمية نستنتج انها "تركيبية

تضم كلا من المادة التعليمية اي المحتوى والاداة او الجهاز اي الاطار الذي يتم عرض هذا المحتوى من خلاله، وان طريقة التعامل التي يتم بموجبها مزج المحتوى بالاطار تتضمن عملية التصميم والانتاج والاستخدام، كما هو موضح في الشكل ادناه:



شكل رقم 1 يوضح ماهية الوسائل التعليمية

2- أنواع الوسائط او الوسائل التعليمية:

يعتمد التعليم على مجموعة من الوسائل التعليمية، وتختلف هذه الأخيرة باختلاف المراحل التعليمية والفئات الموجهة اليها، لذلك فقد ميز المهتمون بهذا المجال مجموعة من المعايير يمكن اعتمادها في تصنيف هذه الوسائل، منها:

1.2- حسب الحواس:

يعتبر هذا التصنيف الأكثر شيوعاً وبساطة، حيث يعتمد على مجموع الحواس المستخدمة في الوسائل التعليمية، وفي هذا التصنيف نجد:

- الوسائل البصرية: كالصور والرسومات والخرائط

- الوسائل السمعية: كالتسجيلات الصوتية والاذاعة والهاتف
 - الوسائل السمعية البصرية: كالتلفاز والافلام السينمائية وافلام الفيديو
 - الوسائل المتفاعلة: تلك الوسائل التي تركز على خاصية التفاعل بين المتعلم والبرنامج
- 2.2- حسب الفئة المستهدفة او حجم المتعلمين:**

يعتمد هذا التصنيف على حجم الفئة المستهدفة من التعليم، وفي هذا التصنيف نميز

بين ثلاثة انواع هي

- وسائل التعليم الفردي: كالحاسوب
- وسائل التعليم الجمعي: كالشفاقيات
- وسائل التعليم الجماهيري: كالإذاعة والتلفاز

3.2- حسب طبيعة الخبرة:

وحسب هذا التصنيف فقد رتبها ادجار ديل في مخروطه المشهور باسم مخروط الخبرة، بحيث شمل الوسائل التي تهيؤها كل واحدة، اقربها الى رأس المخروط تمثل الخبرات المجردة كالرموز اللفظية والبصرية، في حين نجد قاعدة المخروط تمثل الخبرات الحسية الملموسة والهادفة والواقعية، هذه الاخيرة والتي يراها اكثر الوسائل قدرة على اكساب المتعلم خبرة، وتقل كلما ارتفعنا الى راس المخروط



شكل رقم 2 يوضح مخروط الخبرة ل ادجار ديل

4.2- حسب التكلفة:

من بين المهتمين بهذا المجال من اعتمد التكلفة المادية كأساس في تصنيف الوسائل التعليمية، مع الاشارة الى ان الوسائل المبرمجة اليا كالبرمجيات التعليمية المحوسبة والبرامج المتلفزة اكثر كلفة من لوحات الحائط والصور المطبوعة

5.2- حسب مدى التوافر:

من بين العوامل التي تتحكم في مدى توافر الوسائل التعليمية هي التكلفة المادية لها، حيث انه كلما كانت التكلفة مرتفعة كلما قل توافرها، وكلما كانت التكلفة منخفضة كلما سهل توافرها، فالعامل الاقتصادي يلعب دورا اساسيا في اقتناء الوسائل التعليمية

6.2- حسب سهولة وصعوبة الاستعمال:

في بعض الاحيان يحتاج استعمال الوسائل التعليمية الى تدريب او اعداد خاص للمعلمين، وهذا ما يزيد من صعوبة استخدامها، فالوسائل المبرمجة اليا كالبرمجيات التعليمية المحوسبة واشرطة الفيديو وغيرها من الوسائل تحتاج الى تدريب خاصا في كيفية التعامل معها ومع كل اجزائها، بينما تقل هذه الحاجة في استخدام بعض الوسائل كلوحات الحائط والنشرات ... الخ

اما دونكان فقد اجمع المعايير السابقة في تصنيفه الخاص بالوسائل التعليمية، حيث تمثلت معاييرها في التصنيف كما يلي:

- ارتفاع تكاليف الحصول على الوسائل مقابل انخفاضها
- صعوبة توافر الوسائل التعليمية مقابل سهولتها
- وعمومية وخصوصية استعمالها وسهولة وصعوبة استخدام المواد التعليمية واجهزتها في التعليم

ارتفاع التكاليف، صعوبة التوفر، العمومية، حجم المتعلمين



انخفاض التكاليف، سهولة التوفر، الخصوصية، سهولة الاستعمال

شكل رقم 3 يوضح تصنيف دونكان للوسائل التعليمية

7.2- الوسائل التعليمية الآلية وغير الآلية:

يعتمد هذا التصنيف على استخدام الآلة خاصة بعدما دخلت الآلة في مجال التعليم،

فأصبحت هناك:

- وسائل تعليمية آلية: ومنها السمعية كاشرطة الصوت، والمرئية الثابتة كالشفافيات، والبصرية كبرامج التلفزيون، فكلها تحتاج الى آلات في عرضها
- وسائل تعليمية غير آلية: كالصور والرسوم التعليمية والخرائط ... الخ